

شرح نونية ابن القيم(63)-الثلاثاء 42-2-4441هـ

عبدالكريم الخضير

وعليكم السلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى
الله واصحابه اجمعين 00:00:00 الفصل هذا ما قرئ والله يا حنان -

العادة سم الدروس اللي فاتت اللي يقرأها الشيخ. من شيخ عبد الله. الله يحييك. لا ابرك ساعة انت كلكم واحد عندنا خله يريحني.
ها؟ يريحك؟ لا لا انا بس انه من باب لا والا انا قال لي شيخ هم - 00:01:05

فلعلك ما في اشكال ما في اشكال يقرأها الشيخ محمد الله يجزاكم خير الله يوفقكم سم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على
نبينا محمد وعلى الله وصحبه قال الامام ابن الخير - 00:01:32

رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية. فصل في قدوم ركب اخر واتى فريق ثم قال وجدته بالذات موجودا
بكل مكان. هو كالهواء عينه لا عينه. ملأ الخلو ولا يرى بعياني. والقوم ما صانوه عن بئر ولا قبر - 00:01:58

ولا حش ولا اعطاني. بل منه من قد رأى تشبّيّهه بالروح داخل هذه الابدان في ما فيه من قال ليس بداخل او خارج عن جملة الاكوان.
لكنهم حاموا على اهذا ولم يتجرّسوا من عسكر الایمان وعليه مرد الائمة احمد وصحابه - 00:02:28

ومن كل ذي عرفان. فهم الخصوم لكل صاحب سنة. وهم الخصوم لمنزل القرآن ولهم مقالات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهم في
الاوزان نقرأ الذي بعدها يا شيخ طويل بس. الذي ترى يا شيخ - 00:02:58

ثلاثين بيت. سم. ثلاثين بيت. عاد اللي تشوف فصل في قدوم ركب اخر. واتى فريق ثم قارب وصفه هذا ولكن جد في النكران فاسر
قول معطل ومكذب في قالب تزييه للرحمـن. اذ قال ليس بداخل في - 00:03:28

انا ولا هو خارج عن جملة الاكوان. بل قال ليس ببائن عنها ولا فيها ولا هو عين بعياني كلا ولا فوق السماوات العلي والعرش من رب ولا
رحمـن. والعرش ليس - 00:04:06

عليه معبود سوي العدم الذي لا شيء في الاعيان. بل حظه من ربه حظ الثراء منه وحظ قواعد البناء. لو كان فوق العرش كان كهذه
الاجسام سبحان العظيم الشافي ولقد وجدت لفاضل منهم مقاما قاما في الناس منذ زمان. قال اسمعوا يا - 00:04:26

ان نبيكم قد قال قولوا واضحـا البرهـان. لا تحكموا بالفضل لي اصلا على ذي سدادك الغضـان هذا يرد على المجسم قوله الله فوق العرش
والاكوان ويidel ان الـهـنا سبحانـهـ وبـحـمـدـهـ يـلـفـيـ بـكـلـ مـكـانـ. قالـواـهـ - 00:04:56

ان لنا هذا فلم يفعل فاعطـوهـ من الـاثـمـانـ الفـاـ من الـذـهـبـ العـتـيقـ فقالـ فيـ تـبـيـانـ قدـ كانـ يـونـسـ فيـ قـرـارـ الـبـحـرـ تحتـ المـاءـ فيـ قـبـرـ منـ

الـحـيـاتـانـ ومـحـمـدـ صـدـعـ السـمـاءـ وجـاـزـ السـبـعـ الطـبـاقـ وجـازـ كـلـ عـنـانـ. وكـلاـهـماـ فيـ - 00:05:26

من ربه سبحانـهـ اذ ذاك مستـويـانـ. فالـعلـوـ والـسـفـلـ اللـذـانـ كـلاـهـماـ فيـ بـعـدـهـماـ منـ ضـدـهـ طـرـفـانـ اـيـنـ سـبـىـ لـهـ نـزـهـ عـنـهـماـ بـالـاـخـتـصـاصـ بـلـ
هـمـاسـيـانـ فـيـ الـاـخـتـصـاصـ بـلـاهـماـ سـيـانـ. فـيـ قـرـبـ مـنـ اـضـحـيـ مـقـيـماـ فـيـهـماـ مـنـ رـبـهـ فـكـلاـهـماـ مـثـلـ - 00:05:56

فـلاـجـلـ هـذـاـ خـصـ يـونـسـ دـوـنـهـمـ بـالـذـكـرـ تـحـقـيقـاـ لـهـذـاـ الشـأـنـ. فـاتـىـ النـثـارـ عـلـيـهـ مـنـ اـصـحـابـهـ مـنـ كـلـ نـاحـيـةـ بـلـ حـسـبـانـ. فـاحـمـدـ الـهـكـ اـيـهـ
الـسـنـيـ اـذـ عـافـكـ مـنـ تـحـرـيفـ ذـيـ بـهـتـانـ. وـالـلـهـ مـاـ يـرـضـيـ بـهـذـاـ خـائـفـ مـنـ رـبـهـ اـمـسـىـ عـلـىـ - 00:06:26

الـاـيـمـانـ هـذـاـ هـوـ الـالـحـادـ حـقاـ بـلـ هـوـ التـحـرـيفـ مـحـضـاـ اـبـرـ الـهـذـيـانـ. وـالـلـهـ بـلـوـيـ وـلـاـ اـمـسـىـ بـذـيـ الـخـذـلـانـ. اـمـثالـ ذـاـ التـأـوـيلـ اـفـسـدـ هـذـهـ سـرـىـ
الـاـدـيـانـ. وـالـلـهـ لـوـلـاـ اللـهـ حـافـظـ دـيـنـهـ لـتـهـمـتـ مـنـهـ قـوـىـ - 00:06:56

ارـکـانـیـ اللـهـمـ صـلـیـ وـسـلـمـ عـلـیـ عـبـدـکـ وـرـسـوـلـکـ مـحـمـدـ وـعـلـیـ الـلـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـاـمـامـ اـبـنـ الـقـيـمـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـیـ فـصـلـ فـيـ قـدـومـ رـكـبـ اـخـرـ

الرکب الاول هم اهل وحدة الوجود وعلى رأسهم ابن عربی شیخهم وزعیمهم ومقدمهم ثم ابن سبعین - 00:07:26
ثم التلمیسان بعدهم خلق لكن مع وجود هذه المقالات الشنیعة الفظیعه التي لا يرضی بها عاقل قول اهل وحدة الوجود. وجود شيء واحد خالق مخلوق هذه حسب تصور الذهن ويتصور اللوان الابیض والاصفر والاحمر - 00:08:05

هي كلها شيء واحد. المخلوقات شيء واحد. الكلب والحمار والذئب والبقرة والعنز شيء واحد انتم بس خيالاتكم تخیل لكم انها اشياء هذی ما شاء الله وحدة الوجود ولو لا انها نقلت هذه الاقوال ونسبت الى اشخاص باعیانهم - 00:08:51

ما يصدق عاقلا ان ان يقال بمثل هذا وتقدم في الفصل السابق انهم اتوا بشناعات في حق الله جل وعلا ينزعه عنها امثل الناس واهل الفضل منهم فضلا عن تجوز في حق الله جل وعلا او تنسب اليه - 00:09:26

هذا الرکب الاول الرکن الثاني قریب منه لكنه الاتحاد اتحاد المخلوق الخالق بالمخلوق واللاهوت بالناسوت وهو نوعان اتحاد عام وهو ان الله جل وعلا حل في جميع مخلوقاته واتحاد خاص وهو ان الله جل وعلا حل في بعض المخلوقین - 00:09:58

كما تقولهن صار في عیسی والروافض في عیل رضی الله عنه وطوائف اخرى یزعمون ان اولیائهم حل بهم شيء من الله فاستحقوا العبادة وصرفوها لهم انواعها اذا جوزنا مثل هذا وهو من ابعد الاشياء عن جواز العقل فضلا عن النقل - 00:10:36

لا فرق بين خالق ولا اعبد من شئت. وتقدم ان موسی انما انكر على هارون انكاره على عبدة العشر. ليش ینکر عليها وهارون انما انكر على عبدة العجل لانهم خصوا العبادة بهذا الاجر. والاصل ان تعم بكل المخلوقات - 00:11:13

السلام عليکم وبين؟ حل واتحاد اللاهوت حل في الناسوت واتحاد معه. فالمسألة اه يعني واضح جدا ان الهدف ليس شرعی ولا يراد به وجه الله ما يقال والله نياتهم صالحة ووصلتهم الى واصلهم اجتهادهم الى مثل هذا. النية الصالحة - 00:11:40

ما توصل الى مثل هذه النتائج الا سذج وغوغاء من الناس یثکون بهؤلاء لانهم اهل عبادة وزهد في الظاهر ثم یمشي عليه. یقلدونه والا في المذاهب الغالية من امثال ما ینکر العقل السليم - 00:12:25

القنوات التي تنشر مقالاتهم كالرافضة هي من اعظم الوسائل للرد عليهم للرد عليهم كانوا الناس يتخوفون ان بدعهم تصل الى البيوت وتعلق باذهان العوام فلا يستطاع لكن سخافاتهم ومقالاتهم التي ینفر منها - 00:12:57

ادنى طبع سليم ترد عليهم فصارت من وسائل الرد عليهم. والا لهم مقالات عشرات او آآ قنوات تنشر افکهم وبهتانهم. ولكن وعسى ان تکرھوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثیرا. تبصر الناس وعرفوا هذه المذاهب التي كان یخفیها - 00:13:43

مالا لهم وایا لهم یخفون عن العامة. ویمشونها قلد ولا ولا تبحث والناس یرون من قبل ان یعرفوا مذاهبهم یرونهم اهل مظاهر وجیه سفرة یظنون یظنون بعض السذج فيهم خیر وكنا نسمع بعض المقالات - 00:14:16

من العوام الذين عاشوا عندهم. بینهم وكنا نظن انها مبالغات في عوام من من اهل نجد اللي ذهبوا الى العراق وذهبوا الى الكويت وذهبوا الى البلدان الالخ ورأى او ما هم عليه - 00:14:54

وجاؤوا بعقيدة صلبة وتمسك شدید بالكتاب والسنة لانهم رأوه عيانا وینقلون لنا اشياء عنهم فکنا نظن ان هذه مبالغة حتى قرأت منهاج السنة كامل لشيخ الاسلام ابن تیمیة فوجدنا عواما ما زادوا حرفا - 00:15:17

اما هم عليه. في السابق واللاحق وبعض المناظرین اذا اراد ان یناظر هؤلاء قال له هذا عند القدماء. متأخرین اهل اه اعتدال وانصاف ما یقولون بهذه المقالات. والله ان نفس ما یقال - 00:15:47

وموجود النماذج وآشیاء وما زالت تلقی في في الليالي عن شوری وما اشبه ذلك نسمع الكلام الشنیع هؤلاء الذين قالوا آآ وحدة الوجود او بالحلول والاتحاد هؤلاء كيف یجرؤ مسلم یتنسب الى الاسلام او یدعی الاسلام وله عقل یميز به ان یحرؤ ان یقول على الله جل وعلا - 00:16:12

على مثل هذا الكلام هم ما نزهوا الله جل وعلا عن شيء الذي رأى اللاثان ونزل عليها وقيل له يا قدام الناس صورت الله جل وعلا فيها. تعال الله عما یقولون علوا كبيرا. ها - 00:16:54

شو؟ یصلون الله اعلم ما شفتهم انا. ها هم اشر من الحیوانات. واحد من من اه علمائهم یعاشر ابنه ویزعم انه یعاشر الله جل

وعلا. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا - 00:17:23

وهناك مصنفات منها تببيه الغبي الى تكبير ابن عربي وارد عليه رد على هذا ورد المردود عليه على من رد وهكذا في دوامة لا تنتهي
سبها التظليل. ولو نشأ والمردود عليه - 00:17:53

بتجرد واعتراض الامور على كتاب الله وسنة رسول الله. انتهت هذه الامور. مع الاسف انها موجودة وذكرت لكم اني في درس في
مدينة النبي عليه الصلاة والسلام وتكلمت في مثل هذه الموضوعات فجاءني خطابا طويلا يعني ما برب وتكلم لا - 00:18:27
خطاب يبين فيه انك تخدم اقواما لم تفهم كلامهم. هذا فوق مستواكم ومستوى شيخكم بن تيمية وفلان وفلان. ما فهمتوا حتى ترددوا
يعني انت اي شخص متجرد يقرأ في الفصوص ويعبر عما فهم - 00:19:02

اذا لم يكن صاحب هوى لن يفهم شيئا. وصاحب الهوى يصفح ويطلب. ويمشي على نفسه على غيره. فهذه من الكوارث العظمى
تغطية العقول بهذه الطريقة فصل لقدم ركب اخر ركب جمع راكب. كصحب جمع صاحب - 00:19:32

غير الركب الاول اللي هم اهل وحدة الوجود. وهم قريبون منهم. واتي فريق ثم قال وجدته يعني الله جل وعلا هم يبحثون عن الله
ووين يبحثون؟ يبحثون في كلامه وكلام النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:07

لا والله واتي فريق ثم قال وجدته بالذات بذاته. موجودا بكل مكان تدخل المسجد تجد الله جل وعلا بذاته تدخل الحمام تجد الله
جل وعلا وتقديس بذاته. تدخل اي مكان موجود في كل مكان - 00:20:31

بذاته لا بعلمه كما يقول ائمة الاسلام وسلف الامة الله جل وعلا له صفة اسمها المعية صفة المعية لله جل وعلا الله مع الذين اتقوا
والذين هم محسنون. لا تحزن ان الله معنا. موجود هذا في في النصوص - 00:21:05

لكن هلمائهم بذاته هل هو موجود في الغار بذاته؟ لا وانما المراد معية العلم واتي فريق ثم قال وجدته بالذات موجودا بكل مكان هو
كالهواء الهواء موجود في كل مكان فارغ يملأ الهواء - 00:21:40

كل حيز فاضي فارغ. الذي يملأ الهواء. فهو كالهواء بعين لكته مثل الهواء. طيب ايش يصير نسأل الله العافية نعوذ بالله من الخذلان.
 فهو كالهواء بعينه لا عينه ملأ الخلوق. اي مكان خالي - 00:22:13

اما ملأ الهوى ويملأ على زعمهم الرب جل وعلا ملأ الخلوق ولا يرى بها يعني لازم يقولون مثل هذا الكلام لا يرى بعياني لأنهم اذا قالوا
ملأ ملأ الظرف هذا. وبينهم - 00:22:43

قدموا بأنه لا يرى عشان يصير الكلام مجرد نظري لا حسي فلا يطالبون بشيء يلزمهم ولا يرى بعيان القوم ما صانوه عن بئر ولا قبر ولا
حشر ولا اعطاني ما نزه الله وقاله هو موجود في كل مكان ظاهر كل مكان مقدس كل مكان معظم لا - 00:23:13

في كل مكان وال القوم ما صانوه عن بئر ولا قبر ولا حشر ولا اعطاني هذه امثلة والبئر قد يأجر ما ذهبا ويتغير ولا يستطيع النظر اليها ولا
شامبو رائحتها كل هو موجود هنا - 00:23:49

ولا قبر سواء قبر مؤمن منعم او قبر زنديق معذب. قالوا وجدناه هنا ولا حشر الحشر محل قضاء الحاجة نسأل الله العافية ولا اعطان.
الاعطان هي في الغالب للباب وهي مرابضها التي تقضي فيها حوانجها وان كانت ظاهرة ولكن - 00:24:24

مستقدرة بل منهم من هؤلاء من قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان روح كالتي بين جنبيك. تنكر وجودها لا اللي ينكر وجود
الروح يكفر طيب وين هي؟ ب حاجك وين هي - 00:25:07

الله جل وعلا عندهم تعالى وقدس مثل الروح. لكون كله نعم هو الخالق الرازق المدبر لكن وجوده في هذا الكون ليس مثل وجود
الروح في البدن. لان وجود الروح في البدن مع - 00:25:48

ابدا وشيخ الاسلام لما ضرب الالمثلة الستة في التدميرية ذكر منها الروح من باب الالزام انك لا تؤمن الا بشيء احسست به وعرفت
ابعاده وكونه قال روحك التي بين جنبيك - 00:26:17

تؤمن بها ولا ما تؤمن؟ لابد ان تؤمن. والا تكفر. هل رأيت ايتها هل احسست بها؟ نعم هي عند الخروج يتبعها البصر ما اثناء وجودها
في البدن لا يدركها احد - 00:26:49

ما يدل على انها جسم يتبعها البصر اذا خرجت. لكن قبل ذلك فعليك ان تؤمن بما جاء عن الله وعن رسوله ايمانا قطعيا يقينيا مثل ايمانك بروحك. التي بها حياتك - [00:27:16](#)

بل منهم ومن قد رأى تشبيهه بالروح داخل هذه الابدان ما فيه من قال ليس بداخل او خارج من جملة عن جملة الاكوان في هذه المرحلة ما جرؤوا وهذا الفريق او هذا الركب في هذه المرحلة ما استطاعوا ان يصرحوا بان الله جل وعلا دل - [00:27:46](#)
الى داخل في العالم ولا خارج ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت ما جروا ان يصرحوا ما فيه من قال ليس بداخل العالم او خارج عن - [00:28:21](#)

جملة الاكوان لكنهم حاموا على هذا. يعني داروا عليه ولم يصرحوا به ولم يتجرسوا من عسكر الایمان خوفا من عسكر الایمان لان اي عاقل يقول له هذا الشيء موجود. لكنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا - [00:28:39](#)

يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت. شو بقول ؟ مجنون. هذا عدم ذا. هذا ليس بشيء ولم يتجرسوا من عسكر الایمان. وعليهم رد الائمه احمد يعني ردوا على غلاة هؤلاء وكتبهم كثيرة في الرد على الجهمية - [00:29:08](#)
الذين قرروا هذه العقيدة ولم يتجرسوا ان يقولوا خارج العالم ولد اخره ولا يمين ولا شمال ولا فوق ولا تحت وعليهم ورد الائمه احمد وصحابه من كل ذي عرفان. كنت بالرد على الجهمية كثيرة - [00:29:38](#)

المفردة وفي ابواب في ثنايا الكتب كتب اهل السنة والجماعة هم بيقولون لانه ادى كلامهم هو لكن ما صرحو جاء بعدهم وصرح لها ثم يأتينا اليوم شف القول او الرأي الذي لا يستند الى شيء الى دليل - [00:29:57](#)
معصوم جاء عن الله وعن رسوله ترى مآلء الى الطياع مر بنا في اقوال في قول ابن عربي ما يخالف ابن سبعين جاء ابن ابن التلمسان يخالفهم كلهم ثم رجعوا وافقهم ثم - [00:30:38](#)

ورجعوه ووافقوه. كل هذا اضطراب ما اللي ما يستند الى شيء الى ركن ركين وعلم متين وقل مثل هذا في العلم العملي اللي ما عنده رسوخ في العلم تجده يوم كذا ويوم كذا ويوم اذا سمع هذا قلد واذا - [00:30:58](#)
اذا قلت اذا سئل في موضع اجاب اذا سئل في موضع اخر غفل عن جوابه الاول سوخ له شأنه. ولذا قال مدح الله الراسخين في العلم مع من اه يختلف الاقاويل والمقالات ارى ولم - [00:31:22](#)

يسندها بدليل صحيح ثابت عن الله وعن رسوله هذا ما ان لذلك تسمعون في الفتاوى على قنوات غيرها امر آآ ما يصدق ان ان طالب علم يقوله قالوا من رد عليهم كتب مطبوعة كتب اهل العلم. الامام احمد في كتابه الرد على الجهمية والزنادقة - [00:31:52](#)
وان كان بعض العلما يشك في نسبته الى الامام ولكن وجدت في كتب شيخ الاسلام عن هذا الكتاب منسوبا للامام احمد في اكثر من مئة موضع والامام عبد الرحمن بن ابي حاتم له كتاب اسمه الرد على الجهمية. والامام الحافظ ابو عبد الله بن منده - [00:32:30](#)
كتاب بهذا الاسم الرد على الجهمية والامام عثمان بن سعيد الدارمي كتاب الرد على الجهمية ومطبوع متذر اولا والامام بن قتيبة له كتاب في الرد على الجهمية وغيرهم. كثير من العلماء - [00:33:10](#)

الذين لم يفردوا هذا الموضوع بالتصنيف اودعوه ضمن كتبهم في الاعتقاد. ولا سيما الاعتقاد المسند اللي هو تأليف المقدمين يقول لهم الخصوم لكل صاحب سنة جميع ائمة الاسلام وعلماء السنة والجماعة بل احاد اهل السنة والجماعة - [00:33:30](#)
هؤلاء خصوم لهم لانهم على على النقيض من ما اعتقادوه مما دل عليه الكتاب والسنة هؤلاء على النقيض تماما. فهم الخصوم لكل صاحب سنة. وهم الخصوم لمنزل القرآن اقسم بالله جل وعلا. الله جل وعلا في كتابه وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يقرر شيء وهم - [00:34:16](#)

يناقضونه في كل شيء ولهن مقالات ذكرت اصولها لما ذكرت الجهم في الاوزان يعني في الشعر في النظم في اول المنظومة مم من هو مثلهم ما له فرق النصوص القطعية من كتاب الله وسنة نبيه. ونسبيوا الى الله عما لا يليق به - [00:34:49](#)
الى الله جل وعلا ما لا يليق به ونرهوه عما اثبته لنفسه واثبته رسوله يسمونه تنزيل ما تجد مثل هذا التصريح التي تقول هذا هذا ابن عربي اكثر من آآ التلمسان او - [00:35:42](#)

تجد هذا مقالات اشر ولذلك مقالات اعظم. وتجد عند اخف المذاهب في نظر المسلمين المبتدعة الاشاعرة. ترى عندهم مقالات قريبة من من الحلولية ينزعونه من الجهة ولا يثبتون العلو ومال كلّا لهم ان يوافق هؤلاء. نسأل الله السلامة والعاافية. ها - 00:36:13

يقول آراجع البيت عشرين وما بعد اربعين. تقدم ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكاذب الفتاني جهنم ابن صفوان وشييعته الاولى جحدوا صفات الخالق المنان العطلوا منه السماوات العلي - 00:36:48

بل عطلوا منه السماوات العلي. والعرش اخلوه من الرحمن ونفوا كلام رب جل جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان. يعني كان كلام الله جل وعلا. قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يدعني؟ نفوا عن كل شيء عن الله جل وعلا - 00:37:39

واذا نفي عنه كل شيء ولم يثبت له شيء مما اثبتته لنفسه صار المآل الى العدم. نسأل الله العافية. كلا ولا وصف وكذلك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان - 00:38:08

اولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معاني وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لهذا البهتان. هذا كله تقدم ثم قال رحمه الله فصل في قدوم ركب اخر - 00:38:28

السلام عليكم هل نسبة القول آآاً بان الله ليس داخل على الخارج لشيخ الاسلام يحسنها اليه لا هم يقولون انه ليس داخل ولا خارج يعني هل هو من لفظهم او الزام؟ لا صرحا به. لم يصرح به اوائلهم - 00:39:09

لكن اما ان يكون في اوله الزام فالالتزاموا واما ان يكون من تصريحهم من قبل اللازم لكنه وجد في كتبهم هما متلازمان هما متلازمان على هذا لأن كلام متتابع وفي قصة الجويني تحتاج الى عنایة ثبت - 00:39:51

وان كانوا من من ائمة الاشاعرة الذين اهينكرون الجهة واستدل لهم بحديث لا تفضلوا بين الانبياء لا يقول احدكم انا خير من يونس ابن متى نبسط ان شاء الله في وقته ان شاء الله تعالى. احسن الله اليكم - 00:40:40

اللهم صلي وسلم شيخ الاسلام في النقل عن كتاب الرد على الجهمية والمعطلة - 00:41:08